

*المحاضره الاولى:

١-يرجع كثير من المفكرين البدايات الاولى للتفكير الاجتماعي الى :

*فلاسفة اليونان

٢-التربة الخصبة لبدايات التفكير الاجتماعي كانت في بلاد ..

*الشرق القديم-

٣-الحكومه المركزيه كانت مطلوبه ..

*لضمان استمرار وحده البلاد وتحولت لظاهره شديده التعقيد

٤-البعض يرجع البيروقراطيه الى ..

*الحكومات المصريه

٥-اذا طرد المصري القديم زوجته اعطاها ..

*خمسين قطعه من الفضة

٦-المصريين والاخلاق واداب السلوك ..

*احترام العلم والعلماء

*ان كان للانسان خير لا بد ان يعد على الاخرين

*قاوموا الفساد

*واحترامهم لبيوت الاخرين لا يدخلون دون استاذان

٧-عند المصريين القدماء ضرب الابناء ..

*للتأديب والتربيه وليس للعقاب

*ابعادهم عن رفقاء السؤ

المحاضره الثانيه :

٨- قانون مانو وضعها طبقه . . .

*البراهما

٩- البراهما هم . .

*طبقه رجال الدين ورجال الحكمه

١٠- الكشترين هم

*المحاربين والجنود

١١- الفيسائيين هم . .

*التجار والصناع

١٢- السودريين هم . .

*العبيد والارقاء

١٣- مميزات هذه الطبقات في الهند انها . .

*مغلقة

*جمود الوضع الاعتقادي

*خضوع كال طبقه لالتزاماتها كما يذكره دينهم

١٤- ظهور الديانه البوذيه تبيجه . .

*رد فعل لطبقه البراهما

*تدعو الى المساواه

*وضع الاخلاق والسيره الحسنه فوق الثروه والجاه وحنحت الى الزهد في الدنيا

١٥- التفكير الاجتماعى في الصين . .

*لم يكون على اساس دينى بل على اساس عقلي واخلاقي

* لا تكن قدسيه بل كانت فرديه كما في كتابات (كونفوشيوس)

١٦- كونفوشيوس يعتبر من وجهه نظرهم . .

معلم الجنس البشري

١٧- كونفوشيوس . .

* حاكم وفيلسوف سياسي واخلاقي

* يستمد مادته من الاخلاق وهدفه الاساسي اصلاح الاخلاق الاجتماعيه

* من الضروري الارتقاء بالفرد لينظم حياه الاسره

* عندما تسود الالفه بين الزوجين والابناء ويعيش الاخوه في تآلفيقي المنزل في وحده وانسجام

١٨- دستور جو . .

* اقدم الاثار القانونيه

* تخصيص وزير مسؤل عن رفاهيه افراد الشعب واسعادهم

* تخصص مسؤل لشؤون الاسره

١٩- مؤلفات كونفوشيوس . .

* كتاب الاغاني او الشعر

* كتاب التاريخ

* كتاب التغيرات

* كتاب الربيع والخريف

* كتاب الطقوس والتقاليد

٢٠- تحدث في كئا (التغيرات) . .

*التبوء ومعرفة الحوادث المستقبلية

*حول التبوء الى دراسه عمليه السلوك الانساني وكيف يتاثر بالظروف الطبيعيه والاجتماعيه

٢١- منسيوس . .

*من تلامذه كونفوشيوس

*مؤلفاته (المنتخبات)

٢٢- تيسير الحياه الاجتماعيه . .

*وضع دستور ينظم الحكم في المجتمع

٢٣- قسم منسيوس المجتمع الى . .

*طبقة المثقفين والعلماء

*طبقة الكادحين

٢٤- وجود الطبقات بكل الشعوب لكن المشكله . .

*عندما نأصلها ونجملها مثل قانون مانو بالهند

٢٥- اهم مؤلفات افلاطون . .

*الجمهوريه

*السياسه

*القوانين

٢٦- كتاب الجمهوريه . .

* من ١٠ فصول ٧ منها اجل العداله

٢٧- الهدف من تأليفه . .

*انشاء مدينة فاضله خاليه من الموبقات

٢٨- اسس المدينة الفاضله . .

*وجود ارض محده طبيعيا

*وجود موارد ماليه لتصرف على رعاياها والدفاع عنها

*وجود نظام سياسي واقتصادي واخلاقي واجتماعي

*وجود قوانين تحكمها

٢٩- العدالة هي . .

*الهدف الاول المشترك الذي يسعى اليه في هذه الدوله

* (الحاجه الانسانيه) اساس الوحده الاجتماعيه

٣٠- وظائف الدوله . .

*الاتاج:

في النفس البشريه القوه الشهوانيه

مكانها بالجسم البطن

طبقتها العمال

الفضيله الشغف والاعتدال

مقارنتها بالمعادن الحديد

*الدفاع:

في النفس البشريه قوه غضبيه

مكانها بالجسم القلب

طبقتها المحاربين

الفضيله الشجاعه

مقارنتها بالمعادن الفضة

*الأدارة:

في النفس البشرية عاقله - ناطقه

مكانها بالجسم - الرأس - العقل

طبقتهما الحكام

الفضيله الحكمة والخبره

مقارنتها بالمعادن الذهب

.. ٣١- البيوتوبيا ..

*الفكر الخيال المثالي

.. ٣٢- عالم المثل ..

*موجوده قبل ان تلتصق بالانسان

*المثل التي ترود الفيلسوف بالاخلاق والامراء تأتي من خلال الالهام وليس الملاحظه والاستنباط

.. ٣٣- افلاطون ..

*ان المدينه الفاضله من وجهه نظره تتيجه الكثير من النقد الذي وجه له وعدل من هذه الامراء

*يتحدث فيما ينبغي ان يكون وليس ما هو كائن

.. ٣٤- التنشئه الاجتماعيه لدى افلاطون ..

*حطم الاسره والغى كيانها

*الابناء لا يتعلمون الا من خلال الثكنات العسكريه تربيهم مربيات عموميات

.. ٣٥- فكرت افلاطون الاساسيه قائمه على ..

*هناك رجال ونساء في الثكنات يتم عقد قران بينهم ضمن مراسم محدده وعقود مؤقتة لينجبوا الاطفال

*يؤخذ الاطفال من الامهات ويتولى تربيتهم مربيات عموميات

٣٦- بعض المواليد من لديه عاهات وضعف في جسمه يدرسون على مهن خاصة . .

*من جسمه ضعيف (الصيد التجاري وعمل خاص)

*من لديه عاهات (الانتاج- العمال- الصناع- الفلاحه)

٢٧- من يؤخذ من سن الميلاد الى السابعة . .

*ويدرسون على اعمال التكامل الجسمي ، والتنشئة الاجتماعية ، والتربية الجسمانية ، والتربية الرياضية

*وانه لا يوجد هناك تفريق بين ذكر وآنثى .

٣٨- اما الفقير ذكور أو أنثى . .

*يؤخذون من الميلاد إلى سن السابعة أو الثامنة تردهم في التربية البدنية أو الرياضية

*يعتقد ان اي تربيته لا يكون فيها دين تكون تربيته ناقصة

٣٩- من سن ٨ الى سن ١٨ . .

*عامين بالتدريبات العسكرية (الجيش والدفاع)

٤٠- من يتميز منهم . .

* من سن ٢٠ الى ٣٠ عشر سنوات يدرسون اربع مواد

(الحساب- الهندسه- الفلك- الموسيقى)

٤١- من يتميز منهم . .

* من سن ٣٠ الى ٣٥ خمس سنوات يدرسون

(الفلسفه والمنطق)

٤٢- مصطلحات مهمه . .

*الفلسفه: حب الحكمة

*المنطق: ترتيب الافكار

*الصعصع: المجدل العقيد

*اليوتوبيا: الفكر الخيالي المثالي

٤٣- طبقة الإنتاج بداية لا يخضعون لهذه المراحل ..

* لان حينما يولدون هؤلاء الأشخاص ويكون بعضهم لديه عاهات اساسا يوجهة للإنتاج
* بعد ذلك يؤخذ من كانت أجسامهم قوية وبنيتهم سليمة إلى مثل هذه المراحل دون تفریق بين ذكور وآنث

٤٤- التنشئة الاجتماعية من خلال الميلاد ..

* من يكون جسمه غير قادر على المواصلة يوجهة الى "الإنتاج

* ومن يستطيع أن يواصل يصل إلى مرحلة "الاداره

* ومن يتخلف يصل إلى مرحلة "الدفاع

-لماذا كل هذا الأمر ..

* من اجل ان نصل إلى العدالة التي تحدث عنها أفلاطون في كتابه الجمهورية والسياسة والقوانين

٤٥- ومن خلال هذه التربية ..

* حطم الاسره وانشاع الملكية دون ان يكون هناك ملكيه فرديه

٤٦- يعتقد ان الفيلسوف المحاكم يجب أن يخضع لبعض الشروط وبعض الحياة الاجتماعية داخل الثكنات ..

* حتى لا تنوق نفسه للذهب والفضة والأموال

* أنه على الفيلسوف الخالص أن يعيش مع الجنود في الثكنات

* وان لا يمتلك عقار أو مسكن وحتى طعامه مثله مثل الجنود واكل منهم

* عندما يصل الى مرتبة الفيلسوف الخالص يتجرد من كل شئ همه الأساسي تحقيق العدالة في المجتمع

-نستنتج ..

* أن هذه المدينة الفاضلة كانت من وجهة نظر افلاطون فقط وهي من اليوتوبيا أي الفكر الخيالي المثالي أنها أمور

خارجة عن الطبيعية

٤٧- وظائف الدولة:

* ١-القائمون بإنتاج المواد الغذائية ٢-رجال الإعلام والفن ٣-الجيش

٤-الأثرياء ٥-رجال الدين ٦-الحكام ورجال القضاء

٤٨-أرسطو...

* كان مثل استاذة افلاطون ببعض الامور

* كان اكثر عقلانية من افلاطون خاصة عند التحدث عن الاسره

* كان اقل اندفاع وهور من افلاطون

* اكثر لتلمس الحياه الواقعيه من قيام الاسره عن تحدته عن الرق

* اثرت امرائه في الكثير مثل (الاسكندر المقدوني)

٤٩-نظريات ارسطو...

* ١-نظرية نشأه المجتمع ٢-نظرية الرق ٣-نظرية قيام مجتمع فاضل

٥٠-الموضوعات التي يتحدث عنها...

* الجماعات الانسانيه تتكون من جماعات اجتماعيه

* اول لبنه في هذا الامر هي:

(الاسره التي تتكون من الامر والاب الابناء "والرق مكن اساسي في الاسره")

* ان الانسان من الصعب ان يعيش بمفرده ولا بد من الحياه الاجتماعيه

* ان الانسان سياسي بطبعه مدني

* ان الشخص لا يتواجد الا من خلال حياه اجتماعيه

* ان الانسان يستطيع ان يشبع حاجاته وحاجات الاخرين داخل الاسره

كان يحاول الوصول الى العداله وهي الفضيله:

(مطابقه للقانون ومساويه له)

٥١- أنواع العدالة ..

*العدالة التوزيعية

(توزيع الاموال والمراتب على الجميع سواسية داخل المجتمع)

*عدالة تعويضية

(تنظم معاملته الافراد داخل المجتمع وعدم الوقوع في الظلم من الاخرين تجاه الافراد من قبل الجيش او الحاكم)

٥٢- نظريه ارسطوي في الرق ..

*ان البيت يقوم على اربع اركان

(اب - ام - ابناء - رق)

*انه ركن ثابت موجود بالحضارات والامم والاديان والثقافات

٥٣- دور المراه بنظره ..

*تربيته ابناؤها ورعايه الاسره والنواحي المنزليه

*ليست كالرجل فيما يتعلق بالجيش وفن الادراه والحكم والقضاء

٥٤- نظريته في الرق ..

*ان الرق خلق لان يكون رق جسما دون عقل

*بينما الاحرار خلقهم الله وزودهم بالجسم والعقل

*انهم خلقوا من اجل خدمه الاحرار

*الرق في مفهومه ليس باللون بل باعتبار الجنس فكل يوناني يعتبر حر وغيره يكون من الرق بغض النظر عن اللون

٥٥- قسم المجتمع الى ..

*احرار يونانيين

*ارقاء يعتبرون اقل من اليونانيين

يجب لليوناني ان يشن الحرب وغيره ليس لهم الحق وهم فهم . .

(استرقاء الشعوب الاخرى)

٥٦-شروط ارسطو بالمدينه الفاضله . .

**مساحه المدينه:

يكون للمدينه تحصينات وصعبه على الاعداء وبنفس الوقت تكون سهله على اصحابها من خلال المعيشه

يكون لها مرفاء لجلب الموارد الغذائيه والخاصه للبناء

تقسم المساحه ارض بالداخل والخارج وارض مشتركه . .

**ارض مشتركه . .

تصرف منها على خدمات الدوله وعلى الجيش

**لكل يوناني ارضين . .

ارض داخليه للزراعه والقوت والسكن

ارض خارجيه تعطيع دافع وحافز للدفاع عن المدينه

**يشترط وجود العداله:

التوزيعه والتعويضه

**التكوين المورفولوجي:

**يكون ترابه خصبه ولا يجب ان تكون صحراويه

**قريبه من المياه ليستنفع من الارض للمعيشه

**عدد السكان:

**لا يجب ان تكون الدوله كبيره بل يكفي ان تكون على عدد السكان

**لا يجب ان يتجاوز عدددهم مئه الف

اذا تجاوز عدد السكان عن الـ ١٠٠ مليون . . هناك اجراءات تعسفيه :

* الاجهاض وهو محرم بكل الديانات

* اعدام ناقصي التكوين واصحاب العاهات

* تحريم الزواج على شيوخ كبار السن

٥٧-وظائف الدوله :

**القائمون باتاج الموارد الغذائيه . .

*يعتقد ان هناك طبقه من الدوله مهمتها الاتاج وعملية الاستيراد والتصدير

*انشاء مرفاء خاص للدوله

**رجال الاعلام والفن . .

*هم من اجل المناظرات ونشر الافكار

*الفن التشكيلي مهمته التخطيط والتقسيم العادل للاراضي في الداخل والحدود

*وضع ارض مشتركه تصرف على الجيش والدوله والتصميم للحصون والقلاع اثناء الحرب

**الجيش . .

*جيش يدافع عن الوطن ويمتلك القوه والشجاعه

*عند مرحله الهرم لايجردون من مناصبهم بالدوله بل يصبحون قضاة

**الاثرياء . .

*طبقه تمد الدوله بالمال من خلال التبرعات والظرائب والجهد

**رجال الدين . .

الكنائس ودور العباده

**[الحكام ورجال القضاء .

*هم الجيش نفسه عند الكبر هم الذين يحكمون ويختارهم الشعب

٥٨- انواع الحكومه الصالحه . .

*حكومته ملكيه يحكمها ملك عادل

*حكومته الاشراف يحكمها افاضل القوم

*حكومته الجمهوريه "ديمقراطيه" حكم الشعب بالشعب للشعب

٥٩- نظام التريه وصايا اخلاقيه وخلقيه وتحدث عن الصداقه . .

*صداقه اللذه

(صداقه الاطفال تاتي بسرعه وتذهب بسرعه)

*صداقه المنفعه:

(عندما يكون محتاج مثل كبير السن محتاج للاخرين)

*صداقه الفضيله

(قائمه على الاحترام والتبادل بين الاطراف)

٥٩- انحدار الدراسات الاجتماعيه في اليونان . .

*بعد وفاة الاسكندر المقدوني

*اهتمام المواطن اليوناني لم يعد كما قبل

٦٠- ما نلاحظه من تاريخ التفكير الاجتماعي . .

*انه بشري وان كان ذا بعد ديني بوجود كلمه الرب او الله

*لدى الهنود في اسفار الفيدا فكري الاله

*الصينيين لا ياتي فكره المقدي هو الله فقط الاخلاق والعقل

*اليونانيين كتب ومرجعيات نلاحظ فيها . .

-كلها كتب اليه من صنع البشر:

ليست صالحه لكل زمان ومكان

٦١- في كتاب (الجمهورية) عدل عن اراء في حياته . .

*لان في نفس حياتع في فتره من فترات النضج بالنسبه له غير هذه الامور

٦٢- عن التحدث عن اسفار الفيذا هناك ردود فعل . .

*قيام ديانة البوذيه لانهم ضد البراهما

-هذي الافكار والكتب والمراجع من صنع البشر

التفكير الاجتماعي للفلاسفه المسيحيين . .

-كليمان الاسكندري:

*زعيم هذه المدرسه

*اول من تحدث عن (الملكيه الفرديه)

-القديس يولس:

*تحدث عن تحرير الرق ونصح الفقراء بالصبر والعبيد بالهدوء والسكينه

*اعتبر التميز بين الاغنياء والفقراء ظلما على البشريه

*دعوته الاساسيه المساواه الاجتماعيه

-الدعوه الى المساواه . .

* لما تكن لها اي استجابه

لجوء بعض الطوائف المسيحيه الى حياه العزله . .

*لان التعليمات لما تكن تنفذ في واقع الامر

القديس اوغستين:

*ذا بعد ديني له خلفيه يونانيه تعاليمه خليط الهيه وفلسفته ارضيه

*ان الجماعه او مجموعه من الناس يشتركون الافكار والعواطف ويؤلقون وحده واحده اعلاها وحده الدين

*تحدث عن (مدينه السماء والارض)

٦٣-قسم الناس الى قسمين . .

-مدينه السماء:

*اودع الله في قلوب افرادها محبه الله

*يؤمنون بالقواعد السماويه اي كانت الدبانه

-مدينه الارض

*اودع فيها محبه الملذات والشهوات

*يتحدثون عن انفسهم ويحكمون ويعيشون بمقتضى الشهوات

٦٤-في نهايه المطاف (نهايه الدنيا) . .

*سياتي المسيح ويفصل بين المدينتين

*يعتقدون انه هو الفاصل بين المدينتين

-يعتقد ان البشر يقعون في اخطاء بحيث ان يكون هناك قانون وضعي

الخلل في هذا . .

ان كان مجتمع ديني لماذا يذكر القانون الوضعي

-القانون الوضعي من صنع البشر

-فلا يجب ان تكون القوانين وضعيه

٦٥-تحدث عن الملكيه . .

*كل شي هو حقوق الذات الالهيه

*الحق بهذه الملكية للملوك والباطره

*عن اخذ الاموال انها تؤخذ من الملوك والباطره

*يعتقد انه حق انساني لكنه ينحدر من اصل الهى

*يعتقد ان هناك وسيط بينه وبين الله ولا يجب ان يكون هناك وسيط بيه العبد وربّه

٦٧- تحدث عن الرق . .

*ضروره وجودهم داخل المجتمع

*من النظم الطبيعى داخل المجتمع

٦٨- تحدث عن الحرب . .

*اقر مشروعيه الحرب فيجب ان تغلب بالرحمه

*ناقش فكره المجتمع العالمى او الجمهوريه العالميه

(الجامعه الانسانيه)

ان يعيش النس جميعا متحابين متعاونين كلهم سواسيه

القديس توماس الاكوينى (سان توماس):

*كانت دراسته في العصور الأولى دينيه ، والوسطى أصطبغت بالأفكار الاجتماعيه فلم تكن دينيه بحتّه

*وكان يعتقد مثل ارسطو أن التجمعات البشرية ضروره من ضروريات الحياة الاجتماعيه

*ايضاً تحدث على ان يجب ان يكون هناك افراد في المجتمع وعلاقات بينهم

فيجب ان تكون هناك حكومة ترعى مصالحهم وتكون عادله بينهم وتحرص على سلامه وأمنهم ومنع الظلم

تحدث ان هناك انواع حكومات :

-الفرق بينهم: (عامه - وخاصة شخصيه)

*صالحه تهتم بمصالح الفرد والشعب والدولة

*فاسده حكومة الافراد الأرقاء

-الفرق بينهما: (عامه - وخاصة شخصيه)

*إذا كانت مصلحه عامه ستكون لمصلحه الافراد والشعب فهي حكومة صالحه

*إذا كانت مصلحه خاصة تكون للأرقاء ويعني فاسدة

-هناك تناقض في كلامه :

*حيث تحدث عن ضرورة القضاء على الرق في وقت آخر اعترف بوجود الرق ووظيفتهم

*هو يعترف بوظيفة الرق ولكن في الوقت نفسه يدعوا إلى محاربة الرق باعتبار أن الدين يدعوا إلى عملية المساواة

-تحدث عن وظيفة الدولة فيما يتعلق بحماية المواطنين:

*وان تكون هناك مسؤوليه وان تكون هذه المسؤولية تتطلب تحديد المسؤولية

*عملية الجزاء

-وظيفة الجزاء:

*لا يجب أن يكون في الجزاء شي من التعذيب لان فيه امتهان لكرامه الإنسان

-تكون اخلاقية

*بتأديب المجرمين حتى لا يعود و مره اخرى للاجرام نتيجة لما اقترفت يده

-وتكون اجتماعية

*بالعدالة والمساواة

-عن النواحي الاقتصادية:

*وأقر النواحي الاقتصادية والملكية ولكن تحدث عن الربا

وأعتقد أن الربا حرام ويجب على الدول أن تحارب الربا وتحريم الفائدة منها

*يجب ان تكون هناك اتجاهات إلهيه سماويه دينيه أن تحرم الربا سواء على المسيحيين او الامم الأخرى

-تحدث عن ظاهره الحرب:

*عنها أقر الحرب لكن يجب أن تكون لرفع الظلم او لاسترجاع حقوق مهضومة

*لم يكن مثل اوجستين بأن تكون مغلفة بالرحمة فكان يعتقد أنها حرب فيجب عمل أي شي للوصول لهدفهم في الحرب

حتى لو تطلب الامر الخداع او الغش

- هو حرص على المبادئ الدينية في اعلان الحرب يعني غطاء ديني وغير حريص عليها في الممارسات الميدانية التطبيقية

تحدث عن الملكية

*وانها جائزة

*فمن حق الانسان امتلاك عقار أو دار أو مال ولكن هناك شرطينحى أو يخرج بهذة الملكية الفردية

إلى أن تصبح ملكية عامه اذا وصل المجتمع إلى درجة من الفقر

كليمن الاسكندري :::::

- من أول الفلاسفة المسيحين .

- زعيم لمدرسة الاسكندرية المسيحية .

- ناقش مسألة الملكية الفردية .

- ابتعد عن مسار التفكير الشيعي .

القديس بولس

- نادى بتحرير الارقاء .

- نصح الفقراء بالصبر والعبيد بالهدوء والسكينة .

- دعا للمساواة الاجتماعية .

- يرى ان التمييز بين الفقراء والاعنياء اشد ظلماً من التمييز بين الاحرار والارقاء .

القديس اوغسطين

- تأثر بالفلسفة اليونانية واطاف لها الروح المسيحية .

- ركز على أسس الحياة الاجتماعية .

- يرى ان المجتمع ليس جمع من الافراد بل جماعة من الافراد يشتركون في الافكار والعواطف لهم وحدة معنوية ويهدف الى غايات

مشتركة .

قسم الناس الى مجموعتين :

- ١- مدينة السماء وافرادها يهدون بقواعد الدين وادع في قلوبهم محبة الله .
 - ٢- مدينة الارض وافرادها يهتمون بالشهوات ومصالحهم الخاصة وادع في قلوبهم محبة الذات .
- وفصل بينهم في نهاية الدنيا السيد المسيح فيدخل اهل مدينة السماء الجنة واهل مدينة الارض الى الجحيم .
- وهنا خلل عقائدي لان الله يفصل بين الناس لا السيد المسيح .
- يرى ان بني ادم كثير الاخطاء ويتوجب بناء على ذلك القيام بوضع قوانين وضعية للمجتمع وهذا خطأ لان القانون الوضعي من صنع البشر والقانون الصحيح من الله .
- يرى في موضوع الملكية الفردية ان حق الملكية لكل شئ في الكون من حقوق الذات الالهية أي لله ، والله منح حق الملكية للملوك والاباطرة (الملكية حق انساني ينحدر من اصل الهى) ، وهذا اعتقاد خاطئ لانه لا يوجد وسيط بين الانسان وربه .
- عارض الافكار الاشتراكية .
- اعتبر الرق ضرورة ومن النظم الطبيعية للأسرة كما يرى ارسطو ويدل ذلك على تاثره بالثقافة اليونانية ، ولكنه خالف التعاليم الدينية التي تحث على تقليل الرق لما فيه من تهميش للانسان .
- يرى مشروعية الحرب بشرط ان تغلف بالرحمة وتبتعد عن التنكيل والاستعباد .
- ناقش فكرة المجتمع العالمي او الجمهورية العالمية التي يعيش فيها الناس بمحبة وتعاون بناءً على اسس اجتماعية وهي نفس فكرة الجامعة الانسانية وهذه الفكرة موجودة في الدين الاسلامي .
- لم تطبق كل اراؤه وقارب تفكيره من اليوتوبيا الاجتماعية
- وهناك أربع مصطلحات مهمة : اليوتوبيا وهي الفكر الخيالي المثالي ، الفلسفة حب الحكمة ،**
- المنطق ترتيب الأفكار ، الصنفقائي وهو الجدل العقيم**
- المحاضره السابعة كامله :**

(ابن خلدون وعلم العمران)

- ابن خلدون :

* هو عبد الرحمن أبو زيد ولي الدين بن خلدون الحضرمي

* ولد في تونس ٧٣٢ هـ وتوفي بمصر سنة ٨٠٨ هـ

* اشتغل بكثير من الوظائف العامة والسياسية والقضاء

* وكان رئيس للوزراء وعاصر الكثير من الملوك والأمراء في تونس والمغرب والأندلس ومصر والشام ووصل إلى أن أصبح قاضي

القضاة المالكية في مصر .

- كتابة :

* ديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر .

* ((هذا الكتاب يعتبر مقدمة ابن خلدون)) .

* ((هذه المقدمة هي علم العمران البشري لكن التصنيف كامل هو كتاب تاريخي)) .

* كتب ٧ كتب تاريخية لكن الكتاب الأول هو علم العمران البشري ضمن ديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن

عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر .

تحدث عن احداث التاريخ لماذا كتب هذا الكتاب ؟

* هو حينما قرأ التاريخ يمثل ما قرأه كثير من الفلاسفة أو العلماء أو الأفراد أو الأشخاص أو أي كان يجد أن هناك كثير من

المغالطات والكثير من المبالغات .

يجب على الإنسان انه حينما يقرأ هذه الأمور التاريخية أن يصدق كل ما يقال تاريخياً ؟

* أن في بعض الأحيان هناك تاريخ مزور وهناك اقتراءات على التاريخ وهناك شخوص واشخاص تحدثوا عنها قد

تكون فيها تزلف قد يكون فيها اعتبارات دينية أو مذهبية أو طائفية أو عرقية أو خلاف ذلك قد يكون من هذه الأخطاء أن

فلان نقل هذا الموضوع خطأ

* حينما قرأ ابن خلدون التاريخ وجد أن هناك الكثير من الأخطاء هذة الأخطاء في التاريخ معناها خطأ جوهريه في مسيرة الحياة الإجتماعية ولا تتفق مطلقاً مع العقل والمنطق لذلك حينما قرأ هذا التاريخ وجد اختلافات حاول أن يتقي

التاريخ من هذة الأختلافات

كونه اراد أن يتقي التاريخ فمعناه أن يتقي التاريخ إلى الوقت الذي عاش فيه وهو ٨٠٨ هـ

* هنا وضع قوانين طبعاً لأنستطيع أن نسميها قوانين اجتماعية لأنها تختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر ومن حضارة إلى أخرى

ومن ثقافة إلى أخرى ومن زمن إلى آخر ولكن جعل هناك مرجعية من خلالها نستطيع أن ندرك أن هناك خطأ

فكرة علم الاجتماع هي:

*/ أن الحياة الاجتماعية لا تسير حسب الأهواء والرغبات والميول بل أن هناك قوانين تحكم مسيرة الحياة الاجتماعية ، أي مجتمع من المجتمعات مثلما تحدث عن الفيزياء . . . الفيزياء هناك قوانين تحكمها فالحياة الاجتماعية أيضاً لها قوانين تحكمها .

- كليليه حاول أن يطلق على علم الاجتماع (الفيزياء الاجتماعية)

- ابن خلدون توصل لفكرة علم الاجتماع قبل أوجيست كونت وكليليه بـ ٥٠٠ عام .

- الموضوعات التي تحدت قبل ابن خلدون أو تصنيف البحوث قبل ابن خلدون

نلاحظ انها ٣ أنواع:

١/ بحوث تاريخية خالصة - ٢/ بحوث وعظمية وارشادية - ٣/ بحوث فيما ينبغي أن يكون: عطوني مثال

مثل البيوتوبيا الاجتماعية وافكار افلاطون وارسطو

١/ بحوث تاريخية خالصة

* كانت قبل ابن خلدون كانت تحدث عن امور حدثت داخل المجتمع قد تكون معارك قد تكون غزوة أو سقوط دول أو قيام أمم وحضارات دون أن يكون هناك استخلاص لهذة القوانين التي من اجلها سقطت هذة الحضارات أو قامت هذة الحضارات أو قامت هذة الحروب .

* فقط عملية وصفه دون الوصول إلى القوانين التي من اجلها ادى بهذا المجتمع الى السقوط والتفكك أو قيام دوله أخرى ولكن

اقتصر على وصف هذه النظم وهذه الدول او هذه الحضارات كما تحدث ابن خلدون في الملل والنحل .

- كما يعتقد المؤلف أن هذه لا تدخل ضمن علم الاجتماع أو ضمن علم العمران البشري كما يعتقد ابن خلدون لماذا ؟

*لأن هذا التاريخ وصل الى أن يكون هناك وصف لهذه الظواهر الاجتماعية كدولة وانظمة وقضاء وتربية وسياسه فقط عملية وصف وليست استخلاص لهذه القوانين حتى وان كانت يوتوبيا عند الفلاسفه مثل ارسطو وافلاطون كانوا يسعون الى العدالة حتى في الصين وان لم تكن ذات بعد ديني ولكن اخلاقي قيمي حتى ارسطو ولو أن البعض منها ضمن اليوتوبيا في المدينة الفاضلة كان يتحدث عن العدالة التوزيعية والعدالة التعويضية .

- تفهم من هذه الآراء ؟

* كانت هذه الآراء تسعى الى عملية العدل

- لماذا سقطت الأمم والحضارات ؟

* سقطت حينما تشر الظلم هذا الظلم حينما يسود في المجتمع يكون هناك تفكك في المجتمع لذلك تسقط هذه الحضارة ماذا يعني سقوط هذه الحضارة ؟ يعني قيام حضارو أو ثقافة أخرى مكانها

- النظرية الدائرية تعني

* يبدأ من نقطة وينتهي في نقطة أخرى .

- ويذكر في هذا الأمر انها لا تقوم في هذه الدول اما من خلال عصبية أو دين لذلك هذا الاستنباط من خلال العدالة ومن خلال الظلم هو ما توصل اليه ابن خلدون اما وصف الظواهر فهي مجرد وصف دون الوصول الى القوانين .

٢ / بحوث وعظمية وارشادية:

* ان هذه البحوث والعظمية والارشادية مثل ما كان يعتقد ارسطو ومثل ما كان يعتقد الهنود والصينيين والفراعنة وهي بحوث

وعظمية البعض منها ينفذ والكثير منها لا ينفذ لذلك كان مطلبهم العدالة

* ان آراء ارسطو في يوم من الأيام كانت سائدة ولكن حينما توفي الاسكندر المقدوني سقطت هذه الفلسفة لأرسطو لأن

الاسكندر كان يعتبر الذراع العسكري لهذه الآراء

*كل هذه الأمور وعظ وارشاد دون مرجعية مجدية في بعض الأحيان فمن الواضح أن هذه البحوث أيضاً لا تدخل في نطاق علم الاجتماع على اعتبار ذلك العلم لا يهتم فقط بالوعظ والارشاد بل بمشكلات المجتمع وكيف وصل المجتمع الى هذه المشكلات وبالتالي كيفية حل هذه المشكلات

٣/ بحوث فيما ينبغي أن يكون:

*يعني انها ليست موجودة واذا ذكرت انها موجودة تاريخياً ولكن نعم تاريخياً موجودة ولكن كانت في بعض الأحيان ليست متوافقة مع العقل والمنطق

*كان فيها الكثير من المبالغات ولاستقيم مع الفطرة لكن فيما ينبغي أن يكون مثل المدينة الفاضلة لأفلاطون وارسطو لم يكن يتحدث فيها عن أمور واقعية بل يتحدث فيما ينبغي أن يكون باعتبار الفلاسفة إلا أنهم عدلوا عن هذه الآراء بالتالي لا نستطيع ان نعتقد انها من ضمن علم الاجتماع فهي من اليوتوبيا الاجتماعية

*ابحاث افلاطون في كتابة الجمهورية وعدل عن هذا الأمر في كتابة القوانين كذلك ارسطو حينما تحدث في كتابة الأخلاق والسياسة أيضاً تحدث الفارابي في آراء المدينة الفاضلة ، هناك جزئية عن المدينة الفاضلة لدى الفارابي التي كانت ذات بعد اسلامي

- أن فيما ينبغي أن يكون لا يمت لعلم الاجتماع بصله لأنه لا يتحدث عن امور واقعية ولان علم الاجتماع لاعلاقة له فيما ينبغي أن يكون

قبل ظهور هذه المقدمة كانت فقط كتابات تاريخية قد يكون البعض منها كتب حسب الأهواء فإذا كان من قبيلة لن يكتب ضد قبيلة ربما يكتب ضد قبيلة أخرى

- ابن خلدون يعتقد بالقوانين الثابتة التي تسيّر الحياة الإنسانية هذه الحقيقة لم يصل إليها أحد كنقطة جوهرية في عملية القوانين قبل ابن خلدون ، كذلك الظواهر الاجتماعية كان يعتقد انها خارجة عن نطاق القوانين مثل الحروب وسقوط الأمم ابن خلدون كان يعتقد ان هناك قوانين تحكم هذه الأمور

القوانين في وقت من الأوقات سماها العوارض الذاتية

*القوانين:

عند اوجست كونت هي العوارض الذاتية عند ابن خلدون

*علم الاجتماع:

عند اوجست كونت هو علم العمران البشري عند ابن خلدون

- الفكرة الأساسية لعلم الاجتماع هي: القوانين وهي العوارض الذاتية

-موضوع علم الاجتماع وظواهره واهدافه

*موضوع علم الاجتماع أساساً هي فكرة العوارض الذاتية وتنقيه التاريخ من الأخطاء والشوائب التي علقته به

*الى انه حاول أن يؤسس مرجعية لمن يكتب التاريخ مستقبلاً لأن كتاباته في هذا الموضوع ليست منصبه على ما قرأه من التاريخ

بالتالي كتبه في كتابة ديوان المبتدأ والخبر

*تحدث عن الظواهر الاجتماعية لكنه لم يعرف الظاهرة الاجتماعية ولم يحددها ولم يحدد جزئياتها تحدث عنها باعتبار الآليات

كأمور سياسية واقتصادية داخل المجتمع أو التربية أو البيئة الجغرافية واثرها على السلوك الاجتماعي

-موضوع علم الاجتماع لديه:

* (بنو الانسان في وجودهم الذي يقوم على الاعتماد المتبادل)

*في اعتقاده ان هذا الاعتماد المتبادل بين الانسان في انتقاء الطرف الاخر لايعني ان الحياة دائما تقوم على تعاون فقد يكون هناك

تعاون ومنافسه وقد يكون هناك شي من الصراع الذي يؤدي الى جزء من التوافق الاجتماعي .

تعريف للعالم

القديس توماس للفائدة فقط

قسيس وقديس كاثوليكي إيطالي من الرهبانية الدومينيكانية، وفيلسوف ولاهوتي مؤثر ضمن تقليد الفلسفة المدرسية . أحد

معلمي الكنيسة الثلاثة والثلاثين، ويعرف بالعالم الأندليكاني (**Doctor Angelicus**) والعالم المحيط

(**Doctor Universalis**) . عادة ما يُشار إليه باسم توما، والأوكويني نسبة إلى محل إقامته في أكوين . كان أحد

الشخصيات المؤثرة في مذهب اللاهوت الطبيعي، وهو أبو المدرسة التوماوية في الفلسفة واللاهوت. تأثيره واسع على الفلسفة الغربية، وكثيرٌ من أفكار الفلسفة الغربية الحديثة إما ثورة ضد أفكاره أو اتفاقٌ معها، خصوصاً في مسائل الأخلاق والقانون الطبيعي ونظرية السياسة.

يعتبر الأكويني المدرس المثالي لمن يدرسون ليكونوا قسماً في الكنيسة الكاثوليكية. [١] ويُعرف بعمله خلاصة اللاهوت والخلق والخلق. يعتبره العديد من المسيحيين فيلسوف الكنيسة الأعظم لذلك تُسمى باسمه العديد من المؤسسات التعليمية

المحاضرة السادسة

القديس توماس الأكويني (سان توماس)

* كانت دراسته في العصور الأولى دينية، والوسطى أصطبغت بالأفكار الاجتماعية فلم تكن دينية بحتة
* تحدث عن حكومة الأمراء وكان يعتقد مثل أرسطو أن التجمعات البشرية ضرورة من ضروريات الحياة الاجتماعية
* أيضاً تحدث على أن يجب أن يكون هناك أفراد في المجتمع وعلاقات بينهم فيجب أن تكون هناك حكومة ترعى مصالحهم وتكون عادله بينهم وتحرض على سلامه وأمنهم ومنع الظلم

* أيضاً تحدث وقال:

إن هناك حكومة صالحة: تهتم بمصالح الفرد والشعب والدولة

وحكومة فاسدة:

حكومة الأفراد الأرقاء

المحاضرة الثامنة ..

التقسيم المنهجي لظواهر علم الاجتماع:

١- ظواهر تتعلق بينية المجتمع أو ما يعرف بالمورفولوجيا الاجتماعية.

٢- ظواهر تتعلق بالنظم العمرانية.

* ظواهر تتعلق بينية المجتمع:

- فنحن نتحدث عن المورفولوجيا الاجتماعية نتحدث عن أي تقسيمات داخل أي مجتمع
- فهناك من يسكن في الريف أو الجبال أو الصحراء على السواحل فهذه البيئات تؤثر على الأشخاص وعلى سلوكهم
لذلك نتحدث عن هذه الظواهر التي قد تكون متصلة أما بالبدو أو بالحضر والقرى والريف
- فكان يعتقد دور كايم أنه أول من فطن وتحدث عن (المورفولوجيا) بمعنى اثر البيئة على السلوك لكن كان ابن خلدون هو من
تحدث عنها قبله ولهذا من قراءات ابن خلدون انه سبق دور كايم قبل ٥٠٠ عام
فكان نتحدث عن هذه الآثار لكن لم يسمها المورفولوجيا لكن من ثانيا ما كتب في كتابة المقدمة نلاحظ هذه الاتجاهات .

*ظواهر تتعلق بالنظم العمرانية:

- هنالك نظم سياسية واقتصادية اخلاقية دينية تربوية
تحدث عن جميع هذه الأمور ويجب ان ندرك ان هذه النظم العمرانية داخل أي مجتمع لا تكون في معزل عن ايدولوجية هذا المجتمع
اذا كان متدين فتكون دينية اذا كان بعيدة عن الدين فتكون مرجعيتها عقلية او اخلاقية مثل الصينيين .

هدف علم الاجتماع:

-مباشر

"يقوم على أسس نظرية ، هدفها الكشف عن طبيعة الظواهر الاجتماعية ووظائفها والوقوف على القوانين"

-غير مباشر

"تصحيح حقائق التاريخ " عندما قراء التاريخ وجد اخطاء وحاول ان يصححها من الكلام الغير مقبول

أوجست كونت قسم العلم الى:

١-الأستاتيكا الاجتماعية

٢-الديناميكا الاجتماعية

-فتحدث عنها ابن خلدون وتحدث عن الظواهر الاجتماعية في حالة سكونها وفي حالة الحركة أي في حالة استقرارها وتطورها

أي بالمصطلحات الحديثة(استاتيكا - السكون) (ديناميكا - التطور)

-ففي كل مجتمع تطور وتغيير ، وليس بمعنى أن التغيير فقط للأفضل فقد تكون في النظم السياسية -دنيه -اخلاقية او قد تكون

باعتبار المجتمع ككل قد يكون مجتمع بدائي ثم حديث

-عندما تحدث ابن خلدون عن الاستاتيكا والديناميكا ، ربط بينهما فا كان من الاوائل اللذين ربط بينهم

(الناحيتين التشريحية والتطورية في المجتمعات الاخرى)

نلاحظ:

-أن ابن خلدون كان السباق في نشأه علم الاجتماع قبل اوجست كونت

-دور كايم يعتقد انه اول من تحدث عن المورفولوجيا الاجتماعية لكنه تاريخياً ومن خلال ما كتب لأبن خلدون نلاحظ أن ابن

خلدون سبق دور كايم

-ابن خلدون سبق اوجست كونت ودور كايم في هذا العلم ليس فقط في العلم انما في جزئيات العلم

ضرورات نشأة المجتمع:

١-التعاون:

-كان يعتقد ان الحياه لاتستطيع العيش فيها الا بالتعاون مع الاخرين سواء بالحياة أو بالتعليم او نواحي سياسيه ، اجتماعيه ،

دفاعية ، اخلاقية

٢-الدفاع:

-لابد في قيام مجتمع من ضروره دفاعيه للدفاع سواء عن افكار او اديان في أي مجتمع من المجتمعات

٣-السلطة:

-لايكفي ان يكون هنالك تشريع او قوانين بل لابد من سلطه في المجتمع

من اجل النظام ولعدم اشاعة الفوضى ووقوع الجريمة او التعدي على الاخرين

٤-الاستئناس بالغير:

-الماديه التاريخيه كانت تعتقد ان الاستئناس بالغير لا يتم باعتبار النواحي الماديه

اما ابن خلدون فكان يعتقد ان الاستثناس بالغير خارجه عن نطاق المادية

٥- الحياة الجمعية:

-لايستطيع الانسان ان يعيش بمعزل عن الاخرين مهما كان يملك من مال او سلطه او جاه

المحاضره التاسعه:

بماذا تفوق ابن خلدون على غيره بالضرورات الـ ٥ ؟

-تفوق بالاستثناس بالغير .

-عندما اعتقد ان الاستثناس بالغير تفوق الماديه .

الظواهر اتي تحيط بالانسان في المجتمع:

١- ظواهر طبيعيه:

تحيط بالانسان مثل التضاريس - المناخ - البحار - السهول المحيطات

٢- ظواهر اجتماعيه:

-قوانين - تقاليد - قواعد - انظمه اخلاقيه . .

* ابن خلدون منشأ علم الاجتماع (علم العمران البشري)

-الجوهر هو الوصول للقوانين (العوارض الذاتيه)

امتداد لهذه الظواهر . . ماذا يرى ابن خلدون . . ؟

-ان لحد ما هناك تأثير العوامل الطبيعيه لا يحدث بدون التفاعل مع العوامل الاجتماعيه

-وتأثير هذه العوامل الطبيعيه اقل في تفاعلها مع العوامل الاجتماعيه مع بعضها البعض

-بمعنى أن هناك أثر على هذه العوامل الطبيعيه في العوامل الاجتماعيه لكن الأثر الأكبر بين العوامل الاجتماعيه فيما بينها البين

(اي ليس بالضرورة أن يكون من في المناطق الصحراويه مجرم)

-ترابط هذه العوامل الاجتماعيه فيما بينها أكثر في بعض الأحيان من ترابط العوامل الطبيعيه

*اجتماع الحيواني يكون بأعتبار الفطرة

*الاجتماع الإنساني كما يعتقد ابن خلدون بأعتبار الفطرة والعقل

* أهم أشد تأثيراً على الآخر ؟

— أثر العوامل الاجتماعية مع الاجتماعية (مع بعضها البعض) . . أكثر من أثر العوامل الطبيعية مع الاجتماعية

المحاضرة العاشرة:

مناهج البحث في علم العمران

*إن ابن خلدون من خلال قراءته للتاريخ وجد هذه الأخطاء

— حاول ان يقرأ هذا التاريخ ويقوم بعملية تحليلية إضافة إلى مقارنات مع مجتمعات أخرى وبما هو موجود داخل المجتمع الذي هو

يعيش فيه .

— يعني ان ابن خلدون سلك مسلك مخالف عما سير فيه مؤلفي التاريخ السابقين لم يتبع بالطرق التي سلكوها في كتابتهم للتاريخ

لذلك استخدم طرق أخرى منها :

عملية الملاحظة والتجربة والمنطق العلمي وعملية الاستقراء إضافة إلى منطق المقارنة والتحليل

*يعتقد ابن خلدون ان كاتب التاريخ لا يكفي ان يكون لديه علم بالتاريخ والكتابات والأسلوب فقط

*بل لابد ان يكون مدركاً لأمور مهمة قبل ذلك وهي معرفته بعلوم العمران البشري وحدث هذه الوقائع والقوانين التي تحكمها .

مرحلتنا منهج ابن خلدون:

١ ملاحظات حسية :

— إي جمع المادة الأولية من الكتب من بطون التاريخ أو من خلال الملاحظة أو الإخبارين

وقد كان هناك أخطاء في الجمع فهذه الأخطاء كانت في المرحلة الأولى فقط بعد ذلك تأتي المرحلة الثانية وهي العمليات العلاقية

٢ عمليات عقلية :

— يعني ان فلان من البشر بناء على هذه المعرفة التي عنده (ملاحظة— او نظرية— او علم عمران بشري)

يصل الى عملية التحليل لا يكفي عملية الوصف ليرى ان كان فيها مبالغه ولا

لماذا هذه العمليات العقلية ؟

-لأن هنالك أخطاء وقع فيها رواه التاريخ ودونت على انها ملاحظات حسية

ماهي أخطاء الباحث في المرحلة الأولى من منهاج ابن خلدون؟

-أن الرواة السابقين لم يكن لديهم منهج ذا مصداقية ففيها المبالغات وهم يعتبرون التاريخ كلقصص الشعبية التي تناقض الواقع.

وقد أرجح ابن خلدون أسباب قصور مناهجهم الى:

١- توهم الصدق وهو كثير:

-توهم الصدق يجعله يصدق ويكتب ما يسمعه

٢- التشيعات للأراء والمذاهب:

-هذا الامر قد يكون تشيعي للقبيلة التي انا فيها او للأسرة للمذهب او للطائفة او للدين ،،

فعندما ندرك ان هذه المجتمعات قائمة على اساس قبلي أو ديني فنلاحظ ان فلان من هذه القبيلة ويمدحها بأشعاره وكتابات

فيمجد قبيلة على حساب القبيلة الاخرى

٣- التقه بالناقلين:

-حينما ياتينا فلان من البشر ونصدقه في كل ما يقوله ،، طبعاً هذا خطأ وهنا تحدث عن:

-التقد الخارجي:

-وهو موجه للرواي أو الناقل الذي يجب أن تأكد من مصداقية وأمانته

التقد الداخلي:

-وهو موجه للوثيقة أو الرواية أو ما كتب باعتبار المناقشة لهذه الرواية التي تحدث عنها الشخص .

٤- أخطاء الذهوب عن المقاصد:

-هنالك بعض من الوقائع او الحروب حدث فيها بعض من الاخطاء ، مثل : حينما أتحدث مع شخص ويفهم خطأ

٥- تزلف العلماء لأصحاب النحلة بالثناء والمدح:

-نجد ان هنالك مدح للسلطين أو الأمراء او الوزراء فا البعض يقول في الشعر او الكتابات ونقل صورته خاطئة ، لانه ينحاز

لشخص معين ، بالتالي يترتب على ذلك التزييف على كثير من الحقائق

٦ جهل المؤرخين بطبائع الأحوال في العمران:

-كان يعتقد ابن خلدون ان كاتب التاريخ لا يكتفي ان يكون فقط كاتب بل لابد ان يكون مدرك لشؤون العمران سواء سياسيه او

ثقافیه اودینیہ .